والزم الادب
الاوزار • حاذر الطلب ايها الساهي
ايها اللاهي • ولا تخدعنك صالح العمل يا من سهام
المنية على غرة ترشقه اطرح سوافل الامل
يا من عيون المنون الابدان ترمقه • فدع مواصلة
التقصير • واعلم بان اداء الفرائض على الكمال سمة
الحرية وان الاشتغال بالنوافل من قبل اداء الواجبات
عدول عن الحالة المرضية • وهل اداء الفرائض على
الكمال الا بمنزلة حفظ المال • ثم تحصيل النوافل
من بعد الا بمنزلة المكاسب والارباح
وهل يصح وجود راس مال البطال ام يتصور حصول
ربح مع نقصان راس المال • فحافظ على سلامة
راس مالك وانظر ببصر البصيرة لباطن حالك
فلان تكون مع الفضيلة معلوما خير لك من ان تكون
مع النقصه غالبا • ولان تكون مع الجد مطلوبا
خير لك من ان تكون مع البطالة طالبا فانقد احوالك
لتعرف وزن الزيادة والنقصان • وزن امورك
لتميز بين الخسارة والرجحان • فقد يدرك الانسان

بنصيبه

بنصيبه من الاخرة من ميزان حظه في هذه الدار
وقد تشرف النفوس الفاضلة من قيام الاستقامة الا
على منازلها من درجات الكرامة في دار القرار • واعلم ان من
غرس شجر الانابة جنى ثمر الاجابة فعليك بالقلة
فما فتح للاكثار الا منها واعرض نفسك ما استطعت
فما السلامة الا في الاعراض عنها وليكن العمل على السنة
مصحوبك • وحفظ اداب الشريعة مطلوبك • فما
العمل على غير سنة بطالة • والاخلال باداب
الشريعة ضلالة • فالزم الادب وقف مع جدك
في العبودية • ولا تتعرض لشيء فان ارادك له
اوصلك اليه • وعليك بمواصلة كل عمل تحب
ان يجيك الموت وانت مقيم عليه • واحذر الغفلة
عن الله • فانها سبب تشبيص العبد في شرك بلواه •
وعليك بالمراقبة فانها محجة سلوك العبد الى مولاه •
واعلم بان النفس مفطورة على الفزع الى العوائد
عند ورود الشدائد • فان الشريعة ابت ان تتوجه الى
باريها الا بالاضطرار لما جبلت عليه من الرعونة والخرق

Copyright © King Saud University